

# الحياة

تصميم ، أسلوب ، عمارة ، ديكور ، ثقافة ، فنون و حياة



هي وهو  
وحياة أفضل..



## حياة على النهر

فى عاصمة كوريا الجنوبية توجد حاليا أكبر جزيرة اصطناعية عائمة لم يشهد العالم مثلها من قبل. شيدت على نهر هان، تتكون من ثلاثة أبنية مترابطة للحفلات الموسيقية وللمعارض، والاتفاقيات والمطاعم. بلغت تكلفة المشروع أكثر من ستين مليون يورو.



## ليلة مصرية

تقيم العلاقات الثقافية الخارجية أسبوعاً ثقافياً مصرية فى الإكوادور حتى ٢٩ إبريل،، وذلك للتعريف بالثقافة والفنون التراثية المصرية ويتضمن الأسبوع العديد من العروض الموسيقية، ومعرضاً للصور الفوتوغرافية عن مصر، وعرضاً للأفلام المصرية، بالإضافة لمشاركة فرقة العريش للفنون الشعبية لتقديم عروضها الفنية.



مؤلف موسيقى مصرى الأصل يحصل عشقاً خاصاً وواعياً متجاوزاً الزمن والسكود لبلاده التى لم يولد فيها، وعازف بيانو أمريكى مؤمن برسالة الموسيقى كأداة للحب والتواصل، جمعتهما مهمة موسيقية على أرض مصر.

أب مصرى وأم نرويجية، ويعيش فى الولايات المتحدة، حيث كان يحلم بأن يؤلف معزوفة موسيقية على أرض بلاده، وتحمل بشكل ما طابع موسيقاها وهو ما تحقق بالفعل من خلال "أنكت" التى تجمع بين الموسيقى العالمية المعاصرة والموسيقى الشعبية المصرية، ومصدر فخره أيضاً اختياره لنص يعبر عن عظمة الحضارة المصرية كنوع من استلهم عظمة حضارة بلاده لبناء مستقبله. ويقول رايان إن فكرة اختيار المقطوعة التى ساهم والده المصرى أستاذ اللغويات فى ترجمتها جاءت عندما كان فى زيارة لمكتبة الاسكندرية "شعرت بأن المكتبة تشبهنى أو أننى أشبهها، فهى مقامة على أرض مصر حاملة لجزء مهم من حضارتها ووضع تصميمها مهندس نرويجى، وأنا أيضاً أنتمى لأب مصرى وأم نرويجية، حلمت أن أقدم شيئاً هناك، وهاهو حلمى يتحقق". أما كيمبل كالاجر فيعبر عن فخره الشديد كونه على الرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التى يزور مصر فيها أو يعزف خلالها الموسيقى، فإنها تحمل مذاقاً مختلفاً حيث يعزف فيها مقطوعة تقدم للمرة الأولى فى مصر والعالم، ورغم أنه لحن لرايان العديد من المؤلفات، فإن لهذه المقطوعة برأيه مذاقاً مختلفاً، لأنها من مصر ولصغر. ويعزف كالاجر على البيانو كيمبل كالاجر على الساحة باعتباره أحد الفنانين الأكثر نشاطاً وفاعلية، حيث يسعى بكل الطرق لترجمة العبارة النظرية التى تقول بأن الموسيقى لغة الشعوب من كونها قولاً مأثوراً إلى واقع ملموس على الأرض، "دائماً آمنت بهذه العبارة، وأظن أن الكثيرين كذلك، لكنك لن تدرك مدى صحتها إلا عندما تنفذها على أرض الواقع، أنها مفتاحى إلى الناس فى كل مكان فى العالم".

فيما يحلم رايان فرنسيس بأن يكون المشروع بداية تعاون بينه وبين عازفين بيانو مصريين حيث يأمل فى أن تعزف المزيد من مؤلفاته الموسيقية على أرض مصر ومع موسيقيين مصريين، وهو الحلم نفسه الذى يتقاسمه مع كالاجر الذى يعبر عن رغبته العميقة فى المزيد من التعاون مع موسيقيين من مصر.

"حقولها عامرة بالخير الوفير، يفيض كل يوم، مخازن غلالها تمتد للسماء، مياهها مليئة بالاسماك، وبحيراتها بالطيور، حقولها خضراء عامرة بالعشب ومصارفها تحمل التواريخ، سعيد من يعيش فيها، وفقيرها يحيا حياة العظمة فى أى مكان آخر، محبوبتى مصر" تلك هى الكلمات التى استخرجها المؤلف الموسيقى مصرى الأصل رايان فرنسيس من قلب الفن الفرعونى الساحر، ولحنها عازف البيانو الأمريكى كيمبل كالاجر فى هيئة كونشرتو يحمل اسم "انكت" وهو الاسم الهيروغليفى لكلمة "الافق" على مسرح الساقية، ومكتبة الاسكندرية فى مارس الماضى لأول مرة، كمقدمة للمزيد والمزيد من الحفلات التى ينوى الثنائى اقامتها فى مصر ضمن مشروعها لتعميق الحوار بالموسيقى بين الشعوب.

ورايان فرنسيس هو واحد من أكثر المؤلفين الموسيقيين الشبان إنجازاً وشهرة بالولايات المتحدة، الذى حصل مرتين على جائزة «المالديكسن» التى تعتبر ارفع جائزة فى التأليف الموسيقى. ألف موسيقى "انكت" خصيصاً لتعزف فى مصر استجابة لدعوة عازف البيانو الأمريكى كيمبل كالاجر لمشاركته مشروع الذى يهدف للتعريف والتقارب بين الشعوب عن طريق الموسيقى، حيث يقوم كالاجر بدعم من مؤسسة "ثقافات متناغمة" بعمل مشروع موسيقى فى بلد من كل قارة بمشاركة قوية من موسيقيى هذا البلد، وقد وقع الاختيار على مصر لتمثل القارة الأفريقية، حيث بدأ مشروعه فى مصر بحفلين أقيما فى مارس الماضى فى ساقية الصاوى ومكتبة الاسكندرية بمشاركة أوركسترا الساقية، وأوركسترا المكتبة، وشدو السوبرانو العالمية نيفين علوبة، تم خلالها تقديم عدة مقطوعات عالمية على البيانو من عزف كالاجر إحداهما تلك المقطوعة التى ألفها رايان فرنسيس، وهى جزء من قصيدة طويلة هيروغليفية بعنوان "إلى محبوبتى مصر"، وذلك فى إطار جولة دولية تتضمن ٨٨ عرضاً فى ١٩ دولة، خطط لها كيمبل كالاجر. لا يخفى المؤلف الموسيقى الشاب حماسه الشديد وفخره للاشتراك فى هذا المشروع كونه يجمع فى أصوله بين

كلمات: ناهد نصر/لوز: عماد عبد الهادى

شكر خاص لصوفى كافيه بالزمالك